

تاج العروس من جواهر القاموس

وكذا في الآخرة باق بشخصه كأهل الجنة فانهم يبقون على التأييد لا إلى مدة والآخر بنوعه وجنسه كثمار أهل الجنة انتهى والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء (وابقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث تبقه وتوقه هو أمر من البقاء والوقاء والهاء فيهما للكسرة أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات (والاسم البقوى كدعوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقيا بالضم) ويفتح قال ابن سيده إن قيل لم قلبت العرب لام فعلى إذا كانت اسما وكان لامها ياء واوا حتى قالوا البقوى وما أشبه ذلك فالجواب أنهم إنما فعلوا ذلك في فعلى لأنهم قد قلبوا الهمزة الفعلى إذا كانت اسما وكان لامها ياء واوا حتى قالوا البقوى وما أشبه ذلك فالجواب أنهم إنما فعلوا ذلك في فعلى لأنهم قد قلبوا الهمزة الفعلى إذا كانت اسما وكانت لامها واوا ياء طلبا للخفة وذلك نحو الدنيا والعليا والقصيا وهى من دنوت وعلوت قصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفى غيره عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قلبوها نحو البقوى والتقوى واوا ليكون ذلك ضربان من التعويض ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأسدي : أذكر بالبقوى على ما أصابني * وبقواى أنى جاهد غير مؤتلى وشاهد البقيا قول اللعين المنقرى أنشده الجوهري : فما بقيا على تركتmani * ولكن خفتما صرد النبال (والبقية) كالبقوى (وقد توضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية أي بقاء كما في الصحاح وهو قول الفراء ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال ما بقيت باقية ولا وقاهم من الله واقية وقال الراغب في تفسير الآية أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أصح انتهى (و) قوله تعالى (بقية الله خير) لكم إن كنتم مؤمنين (أي طاعة الله) قال أبو على أي (انتظار ثوابه) لأنه إنما ينتظر ثوابه من آمن (أو الحالة الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما أبقى لكم من الحلال) عن الفراء قال ويقال مراقبة الله خير لكم وقال الراغب البقية والباقية كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند ربك ثوابا قيل (كل عمل صالح) يبقى ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) كما جاء في حديث (أو الصلوات الخمس) وقال الراغب والصحيح أنه كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى (ومبقيات الخيل) الأولى المبقيات من الخيل (التى يبقى جريها بعد) وفى المحكم عند (انقطاع جرى الخيل وفى التهذيب تبقى بعض جريها تدخره قال

الكحلبة : فادرك ابقاء العرادة طلعتها * وقد جعلتني من خزيمة اصعبا واستبقاه استحياء (نقله الجوهرى (و) استبقى (من الشئ ترك بعضه) نقله الجوهرى أيضا (و) أبو عبد الرحمن (بقى بن مخلد) ابن يزيد القرصى (كرضى) وضبطه صاحب النبراس كعلى والاشهر في وزنه كغنى (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبى بكر المقدمى وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضى الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبى الفضل يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى روى عن أبيه عن جده وعنه أبو على الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبى الاحوص القرشى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من حدث عنه وكلاهما شيخا أبى حيان ويقال لهم البقويون نسبة الى جدهم المذكور (وبقية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروى عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي في الديوان وقال في ذيله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروى عن دج فكثر المناكير والعجائب في حديثه قال ابن خزيمة لا أحتج ببقية وقال أحمد له مناكير عن الثقات وقال ابن عدى لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين خلط كما يفعل اسمعيل بن عياش (وبقية وبقاء اسمان) فمن الاول بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين ومن الثاني بقاء بن بطر أحد شيوخ العراق ومن يكنى بأبى البقاء كثير (وأبقيت ما بيننا لم أبلغ في افساده والاسم البقية) قال الشاعر : ان تذبوا ثم تأتيني بقتكم * فما على بذب منكم فوت .

(و) قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم (أولو بقية ينهون عن الفساد أي) أولو (ابقاء) على أنفسهم لتمسكهم بالدين المرضى نقله الازهرى (أو) أولو (فهم) وتميز أو أولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاه بقيا رصده أو نظر إليه واوية يائية) ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف صلى النبي A وفى رواية كراهة أن يروى انى كنت أبقيه أي انظره وأرصده قال اللحيانى بقيته وبقوته نظرت إليه وأنشد الاحمر * كالطير تبقى متدوماتها * يعنى تنظر إليها وفى الصحاح بقيته نظرت إليه وترقبته قال كثير فما زلت أبقى الطعن حتى كأنها * أواقى سدى تغتا لهن الحوائك أي أترقب وفى الحديث بقينا رسول الله A أي انتظرناه * ومما يستدرك عليه من أسماء الله الحسنى الباقي هو الذى لا ينتهى تقدير وجوده في الاستقبال الى آخر ينتهى إليه ويعبر عنه بانه أبدى الوجود وبقى الرجل زمانا طويلا أي عاش ويقولون لعدو إذا غلب البقية أي أبقونا ولا تستأصلونا ومنه قول الاعشى * قالوا البقية والخطى تأخذهم ؟ * وهو أبقى الرجلين فينا أي أكثر ابقاء على قومه وبقى من الشئ بقية وأبقيت على فلان إذا رعيت عليه ورحمته يقال لا أبقى الله عليك ان